

القراءة اليومية

الأسبوع ٥ إنهاء الماضي والتكريس

الأسبوع- ٥ اليوم-٢

قراءة الكتاب المقدس

تسالونيكى الأولى ١:٩. كَيْفَ رَجَعْتُمْ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْأَوْتَانِ، لِتَعْبُدُوا اللَّهَ الْحَيَّ الْحَقِيقِيَّ.

أعمال الرسل ١٩:١٩ وَكَانَ كَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ السَّحَرَ يَجْمَعُونَ الْكُتُبَ وَيُحَرِّقُونَهَا أَمَامَ الْجَمِيعِ. وَحَسَبُوا أَنْمَانَهَا فَوَجَدُوهَا خَمْسِينَ أَلْفًا مِنَ الْفِضَّةِ.

[ثالثاً]، الكتاب المقدس يحتوي على أمثلة محددة ترينا كيف يبدأ الروح بالتحرك داخل الإنسان الذي خلص محضاً إياه على إنهاء الماضي والتعامل مع أشياء الماضية السيئة.

ترك الأصنام

مثال على إنهاء الماضي نراه في قصة أهل تسالونيكى [تسالونيكى الأولى ١:٩].^{٨٣} الرجوع إلى الله من الأوثان هو ليس فقط الرجوع عن الآلهة المزيفة، التي يقف خلفها الشياطين والأرواح الشريرة، بل الرجوع عن كل الأشياء التي تستبدل الله. ٨٤ بعد خلاص شخص ما، وسواء كان ينوي الاعتماد أو كان قد تعمد ، عليه أن يزيل من حياته الأصنام والأشياء المرتبطة بالأصنام....إذا كان من الصعب عليه فعل ذلك، يمكنه إيجاد بعض الإخوة كي يصلوا معه كي يزداد قوة وجرأة وبذلك مساعدته في هذا الإنهاء. على كل حال، عليه القيام بالإنهاء بنفسه، وتنفيذ ذلك بدقه. كلما كان الإنهاء تفصيلاً كلما كان أفضل.

هناك أشياء لها علاقة بقراءة ملامح الوجه، التنجيم، الأبراج، والعرافة. بما أن هذه الأشياء يتخللها أصنام، فيجب إنهاؤها. فمن غير اللائق بمؤمن....أن يكون عنده أصنام، أو أشياء روحانية باقية في بيته. علينا هجر كل ما له صلة بالأصنام....علينا ليس أن نرمي كل الصور فحسب، بل علينا أن نرمي أية صورة أو تمثال ليسوع....الكتاب المقدس يقول أن الرب يسوع عندما كان على الأرض لم يكن له شكل حسن ولا وسامة (اشعيا ٥٣:٢). ومع ذلك ، فإن صور يسوع الموجودة اليوم تبدو جميلة للغاية....هذه الصور ما هي إلا خرافات بشرية، وفي عيون الله هي تجديف؛ لذلك، يجب إتلافها.

علينا استخدام روحنا في سجودنا للرب، الذي هو روح (يوحنا ٤:٢٤)؛ علينا أن لا نستخدم أجسادنا في عبادة صور منظورة. الكنيسة الكاثوليكية تعلم [هرطقة] أن على الإنسان أن يسجد للصورة المنظورة بجسده المادي لمساعدته في السجود للإله الغير منظور مستخدماً روحه الباطن....يجب أن لا نتبع هذا التعليم. يجب ان نسجد للرب في الروح وبدون أية صور منظورة.

إتلاف الأشياء الشيطانية والنجسة

ومثال ثانٍ لإنهاء الماضي نراه عند أهل أفسس. أعمال ١٩:١٩ تخبرنا أن أهل أفسس المؤمنين الذين كانوا يمارسون السحر أتوا جميعاً بكتبهم وحرقوها. هذا هو أساسنا في ممارسة حرق و إتلاف الأشياء الشيطانية والنجسة، التي لاتليق. وأمثلة لهذه الأشياء هي الشمعدانات والمباخر المستخدمة في عبادة الأصنام، الزينة و الألبسة التي تحمل صورة التنين، كتابات مقدسة للديانات الوثنية، وكتب السحر، وألواح عبادة الأسلاف. أمثلة أخرى أدوات القمار كالأدوات والأواني لشرب الكحول، أنابيب للتدخين، كتب فاحشة، والصور الإباحية. [ملابس غير لائقة أيضاً ضمن هذه الفئة.] كل هذه الأمور شيطانية وقذرة. يجب علينا جميعاً اتباع قيادة الروح القدس في إزالة جميع هذه الأشياء من حياتنا وبيوتنا.

وباختصار، أي شيء يتعلق بالأصنام وأي شيء شيطاني وقذر، مهما كان ثمنه، يجب أن يحرق. مبدأ الكتاب المقدس هو أن مثل هذه الأشياء يجب أن تحرق بالنار. فالكتاب المقدس، على وجه الخصوص، يذكرنا أن ثمن هذه الأشياء التي أحرقت من قبل أهل أفسس كان خمسون ألف قطعة من الفضة. وهذا ليرينا أنه عندما أتلف المؤمنون الأوائل الأشياء الشيطانية والنجسة، فإنهم أحرقوا العديد من الأشياء الثمينة. لذلك، عندما ندمر الأشياء الشيطانية والنجسة، لا ينبغي لنا أن نحصي التكلفة أو الخسارة.^{٨٦}